الإصحاح التاسع

سبعون إسبوع

هو أهم نبوات العهد القديم والتى تحدد بالتمام وقت مجىء ووجود السيد المسيح على الأرض ، فهى تتكلم بهذا بما لا مجال فيه من الشك بأن يسوع الناصرى هو المسيا المنتظر ..

[فى السنة الأولى لداريوس بن أحشويرش من نسل المادييين الذى مُلك على مملكة الكلدانيين . أنا دانيال لاحظت من الكتب عدد السنين التى كانت عنها كلمة الرب إلى أرميا النبى لكمال سبعين سنة على خراب أورشليم]

دا ٩ : ١ ، ٢

كان دانيال رجل بحث وتفتيش فى الكتب (فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة وهى تشهد لى) ، وكان شديد الثقة فى وعود الله وفى صدقه كلمته ، وهذا ما قرأه :

+ (وتصير كل هذه الأرض خراباً ودهشاً وتخدم هذه الشعوب ملك بابل سبعين سنة) أر ٢٥ : ١١
+ (ويكون عند تمام السبعين سنة إنى اعاقب ملك بابل) أر ٢٥ : ١٢
+ (لأنه هكذا قال الرب إنى عند تمام سبعين سنة لبابل أتعهدكم وأقيم لكم كلامى الصالح بردكم إلى هذا الموضع فتدعوننى وتذهبون وتصلون إلىّ فأسمع لكم وتطلبونى بكل قلبكم فأوجد لكم يقول الرب وأرد سبيكم وأجمعكم من كل الأمم ومن كل المواضع التى طردتكم اليها)
أرميا ٢٩ : ١٠ - ١٤

كان هذا فى السنة الأولى لداريوس أى فى عام حوالى ٥٣٨ ق.م ، وقد بدأ السبى عام ٦٠٥ ق.م ، إذاً فنهاية السبى وإنقضاء السبعين سنة كانت على الأبواب

هنذا قرأ دانيال في أرميا ٢٩ أنه لكمال يرد شعبه في نهاية السبعين سنة حتى صلى بكل قلبه .. لهذا وقف يصلي نائباً عن كل الشعب ولا يريد أن الله يؤجل عودتهم من سبي بابل ..

صلاة دانيال
٩ : ٣ - ١٩

كانت صلاة حارة من القلب

- شعور دانيال بكيانه كفرد وسط أمة وشعب ، يعترف عن خطايا شعب ويشعر بأنه واحد منهم ، يصلي ليس من أجل نفسه كفرد بل كشعب كامل صلاة ، صوم ، صوم ورماد ، وتعترف وتذلل أمام السيد الرب الذي بيده خلاص شعبه . (وجهت وجهي إلى الله) لقاء حي بالله

- يعترف أيضاً بتقصير شعبه ، وأنه نكث عهد الله الذي وعده وجلب على نفسه كل الشرور التي سبق الله وأنذر وحذر منها

- يقترب دانيال بدالة ويذكر الله باسمه القدوس وكيف صنع له اسماً بين الأمم ، فليصنع الآن خلاصاً مشابهاً لخروج إسرائيل من أرض مصر ، فهل يبقى إسمه القدوس مهاناً وسط أسماء آلهة البابليين ؟

هذا هو محور صلاة دانيال التي دفعت الملاك جبرائيل ليعلن له أن السبعين سنة لن تمر آمن ، وعمل الله مع شعبه إلى إمتداد ..

جبرائيل الملاك يحمل رسالة
الرد إلى دانيال ٩ : ٢٠ - ٢٧

سريعاً جداً ما يستجيب الله بإرسال رئيس ملائكة جبرائيل ، ويقطع صلاة دانيال حاملاً رسالة هي من أعجب ما يكون ..
إن كانت السبعين سنة قد اوشكت على الإنتهاء ، وحان حل سبي

بابل وعودة شعب الله ، فلماذا يسمح الله باستمرار غضبه ما لقد كانت رؤيا الاصحاح الثامن ⑧ مازالت عالقة بذهن دانيال ، ورغم مضي حوالي ٢ سنة عليها كان دانيال متعجباً ومضطرباً ، فلماذا يستمر غضب الله ويسمح بالقرن الخامس (في مملكة اليونان) والقرن الحادي عشر (في مملكة الرومان)

لهذا السبب كان دانيال مضطرباً ومهموماً وحائراً جداً وكان يخشى لو أن الله قد أجل عودة الشعب من السبي بعد السبعين سنة .

رسالة جبرائيل الملاك تطمئن دانيال بعودة الشعب من السبي وبناء الهيكل وتحقق نبوة أرميا في السبعين سنة ، ولكن غضب الله على إسرائيل يستمر إلى المستقبل (حتى يقبل الختم) ✓

لقد كان دانيال محبوب جداً جداً ، وجبرائيل الملاك يعطيه فهماً أعمق لرؤيا الإصحاح الثامن ، ورسالة برؤيا جديدة في الإصحاح التاسع (٩: ٢٤-٢٧)

لنفهم رؤيا رسالة الاصحاح التاسع :

[وإذا بالرجل جبرائيل الذي رأيته في الرؤيا في الابتداء مطاراً واعفاً لمسني عند وقت تقدمة المساء . وفهمني وتكلم معي وقال : يادانيال إني خرجت الآن لأعلمك الفهم . في إبتداء تضرعاتك خرج الأمر . وأنا جئت لأخبرك لأنك محبوب جداً . فتأمل الكلام وافهم الرؤيا]

دانيال ٩: ٢١-٢٣

- جبرائيل يشبه بالرجل : تكريماً للإنسان الذي يظهر الملاك في شبهه
- في إبتداء تضرعاتك : الإستجابة السريعة مع بداية الصلاة
- لأنك محبوب جداً : لقب جميل حمله هذا النبي الأمين

[سبعون إسبوعاً قضيت على شعبك ، وعلى مدينتك المقدسة
لتكميل المعصية ، وتتميم الخطايا ، ولكفارة الإثم
وليؤتى بالبر الابدى ، ولختم الرؤيا والنبوة ، ولمسح قدوس القديسين]
دا ٩ : ٢٤

+ النبوة طويلة وتطلب طائلاً على شعب بنى إسرائيل والمدينة المقدسة
+ مدة النبوة ليست إلى سبعين سنة فقط
بل إلى سبعين إسبوعاً (٤٩٠ سنة)

لقد قسم الله التقويم لشعب بنى إسرائيل بالسنوات ، وقسمها إلى
سبع سنوات ، سبع سنوات كما هو مدون بسفر اللاويين :

(متى أتيتم إلى الأرض التى أنا أعطيكم تسبت الأرض سبتاً
للرب . ست سنين تزرع حقلك ، وتقضب كرمك وتجمع غلاتها
وأما السنة السابعة ففيها يكون للارض سبت عطلة سبتاً للرب
--- ولقد تك سبعة سبوت سنوية
سبع سنين ، سبع مرات
فتكون تلك أيام السبعة سبوت ٤٩ سنة ، وتقدس السنة الخمسين)
لا ٢٥ : ٢ - ٨ ، ١٠

لقد أحصى شعب بنى إسرائيل هذه الوصية وتقدوها لمدة ٤٩٠ سنة
فكان عقاب الله لهم هو ٧٠ سنة (سنة عن كل سبعة) بالسبى ، وهذا
واضح من أخبار الايام :

(وسبى الذين بقوا من السيف إلى بابل فكانوا له ولبنيه - أى الملك -
عبيداً إلى أن ملكت مملكة فارس ، لإكمال كلام الرب بفم
أرميا حتى إستوفت الأرض سبوتها لأنها سبتت كل أيام
خرابها لإكمال سبعين سنة)
٢ أخ ٣٦ : ٢٠ ، ٢١

٧

ستة أسباب لقضاء الله على شعبه وعلى المدينة المقدسة بـ ٤٩٠ سنة (أي سبعة أسابيع)

٣ سلبية و ٣ إيجابية :

سلبية تتبع الخطية والخطية والإثم

① تكميل المعصية : أي إزالة سد أمام عيني الله لم يكن الشعب خافياً أبداً ولين له القدرة على محو الخطية وإزالتها ، لذا مجرد تأديب ولكنه الحاجة ماسة إلى ذبيحة الصليب ودم المسيح .

② تتميم الخطايا : أي انهاء الخطايا المسيح وحده الذي بلا خطية ، قدم ذاته ذبيحة مرة واحدة لينهي الخطية .

③ كفارة الإثم : فالضرورة تقتضي تقديم ذبيحة الكفارة والمصالحة

إيجابية تتبع ذبيحة المسيح

④ جلب البر : بر المسيح أي السلام الكامل بالبراءة ، هو عمل الله فينا كهبة إلهية تعطى من خلال المسيا الباروحه

⑤ الختم على الرؤيا والنبوة : متى جاء السيد المسيح بذاته لم تعد هناك حاجة لعبد إلى النبوات والرؤى عند اليهود

⑥ مسح قدوس القديسين : The most Holy قدس ذات رئيس كهنة وذبيحة فريدة .. فلا رئيس كهنة يقام من الناس ..

وهنه كلها لا تتم إلا بمجيء المسيح وتقدم الكمال وهتى إلى المجيء الثاني ، وهتى يمسح المسيح ملكاً ، ويتوج في مجيئه الثاني ويملك إلى الأبد ..

المراحل الثلاث للسبعين إسبوع : ٧ + ٦٢ + ١ = ٧٠

٤٩٠ = ٧ + ٤٣٤ ٤٩

[فاعلم وافهم أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع . وإثنان وستون إسبوعاً يعود ويبنى سوق وخليج في ضيق الأزمنه . وبعد إثنين وستين إسبوعاً يقطع المسيح وليس له شعب . رئيس آت يخرب المدينه والقدس وإنتهاؤه بغارة وإلى النهاية حرب وخرب قضى بها .

ويثبت عهداً مع كثيرين في إسبوع واحد

٧ + ٦٢ + ١ = ٧٠ ⑦ وفي وسط الإسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة والتقدمه

وعلى جناح الأرجاس مخرب حتى يتم ويصب المقضى على المخرب]

دانيال ٩ : ٢٥ - ٢٧

وشعب بني إسرائيل يعرف أن الإسبوع هو بالسنوات

سبعة أسابيع = ٤٩ سنه

سبعون إسبوع = ٤٩٠ سنه

٦٢ إسبوع = ٤٣٤ سنه

إسبوع واحد = سبعة سنوات .

⊕ ماهي نقطة البدايه" للسبعين إسبوع (٤٩٠ سنه) ؟ :

(من خروج الأمر لتجديد اورشليم وبنائها) دانيال ٩ : ٢٥

لقد صدرت أربعة أوامر بتجديد اورشليم وإعادة بنائها .

① قيروس : سنة ٥٣٨ ق.م

② داريوس : سنة ٥١٩ ق.م

③ أرتحشتا : سنة ٤٥٨ ق.م

④ أرتحشتا : سنة ٤٤٥ ق.م

والأخير من الأربعة (أرتحشتا ٤٥٠ ق.م) هو الذي أمر ببناء السور المحيط للمدينة سوقاً داخل أسوارها - وخليجاً Deep Trench حول السور من الخارج (لزيادة الأمن والحماية)

فالأمر الرابع الصادر من أرتحشتا عام ٤٥٠ ق.م هو بداية البقية إسبوعاً

من وقت خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها
إلى المسيح الرئيس :

سبعة أسابيع + ٦٢ إسبوع
٧ × ٧ = (٤٩) ٧ × ٦٢ = (٤٣٤)
= ٤٨٣ سنة

فإذا حسبنا من وقت خروج الأمر ٤٥٠ ق.م
٤٥٠ + ٤٨٣ = عام ٣٣ م (وقت الصلب)

وقد قسم الملاك إلى ٧ أسابيع و ٦٢ إسبوع :

سبعة أسابيع (٤٩ سنة) ← حتى كمال البناء ، لأنه عملية البناء أخذت هذا الوقت الطويل بسبب بعض المقاومات (نحميا)

٦٢ إسبوع (٤٣٤ سنة) ← حتى ميلاد السيد المسيح وإعلانه رئيساً على الصليب

من هنا نستطيع أن نؤكد أن المسيح الرئيس (دانيال ٩: ٢٥-٢٧) الذي سيقطع (يدمر - يصلب) في نهاية الـ ٦٩ إسبوع (٤٨٣ عام) هو المسيا المنتظر ..

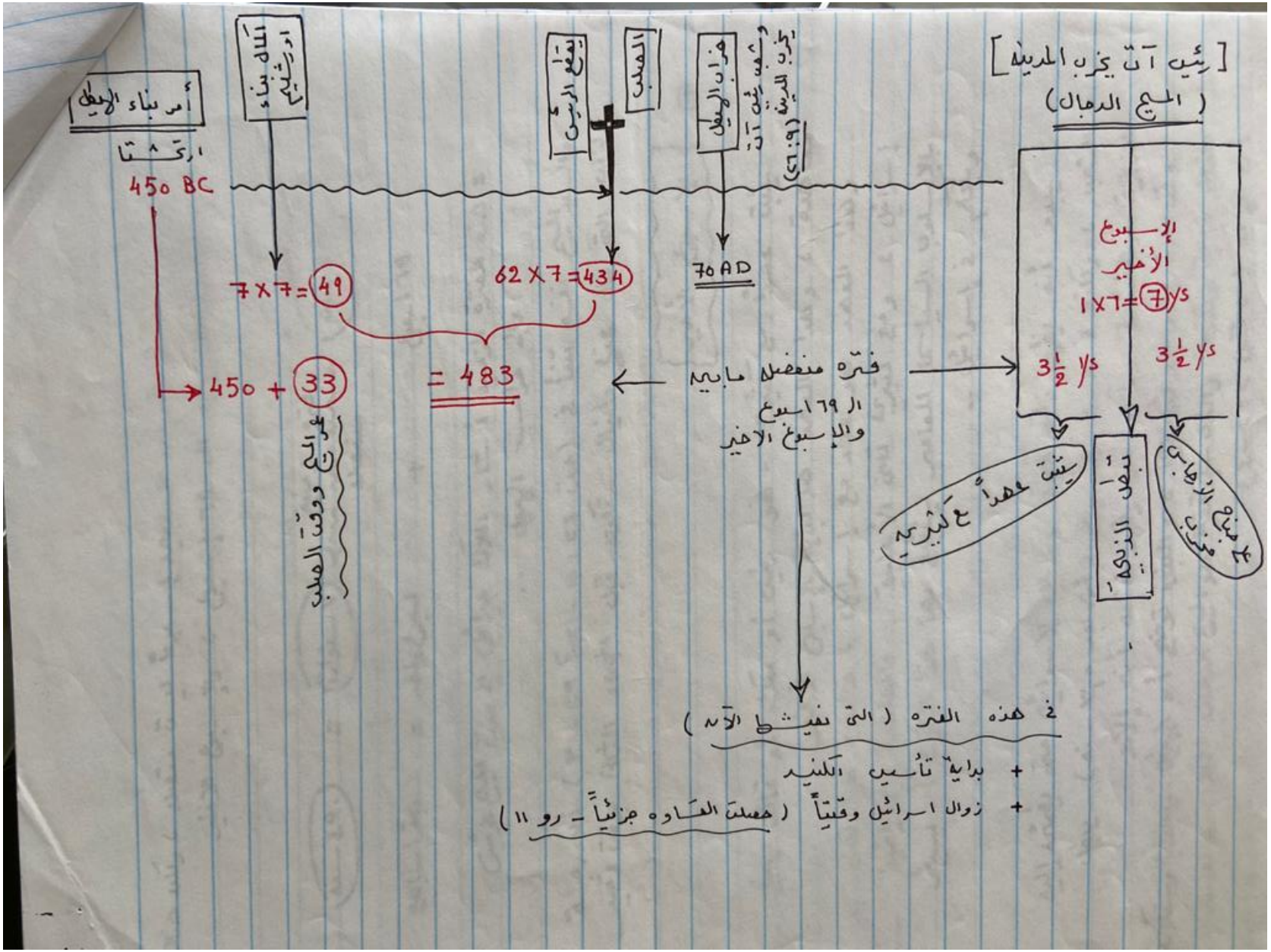
[رئيس آت يخرب المدينة
(المسيح الدجال)
أمر بناء الأسوار
450 BC
أمر بناء الهيكل وتجديده
يقطع المسيح
الصليب
خراب الهيكل
وشعبه على يد آت يخرب المدينة (٩:٢٦)
70 AD
7 X 7 = 49
62 X 7 = 434
= 483
450 + 33
عمر المسيح ووقت الصليب
فترة منفصلة ما بين
الـ ٦٩ اسبوع
والاسبوع الاخير
الإسبوع الأخير
1 X 7 = 7 ys
3½ ys
3½ ys
يثبت عهداً مع كثيرين
نصف الذبيحة
رجاسة المخرب
في هذه الفترة (التي نعيش الآن)
+ بداية تأسيس الكنيسة
+ زوال اسرائيل وقتياً (عملة العاده جزئياً - رو ١١)

⊕ ونلاحظ علينا أنه نلاحظ أنه السبعين إسبوعاً ليست متصله ، ونلاحظ هناك فترة زمنية تفصل بين الـ ٦٩ إسبوع ، والإسبوع الاخير

٤٨٣ سنه — فترة زمنية منفصله — ٧ سنوات = ٤٩٠ سنه

١٦٩ اسبوع + اسبوع واحد = سبعة اسابيع

في هذه الفترة الزمنيه أشار الملاك جبرائيل إلى موت المسيح الرئيس وإلى خراب الهيكل ..

والسيد المسيح نفسه تنبأ في (مت ٢٤ : ١٥ ، ١ ، ٢٩ ، ٣١) أن رجسة الخراب التي قال عنها دانيال ستتكرر قبل المجيء الثاني بوقت قصير

⊕ الإسبوع الأخير

يثبت عهداً مع كثيرين - هو رئيس أو ملك أو قائد يصنع معاهدة ، وهذا العهد هو بداية الإسبوع الأخير

وهذا العهد هو عهد مع إسرائيل ، فالنبوة لم تقل إسرائيل ، ومع كثيرين تعني الأغلبية - فالمعاهدة ديمقراطية بالإسلوب السياسي المعاصر يتبع بها هذا الرئيس أنه يسيطر ويتحكم في إسرائيل ..

يبدو أنه يظهر ذاته كحليف وصديق لإسرائيل حتى يطمئنه إليه الشعب ، ولكنه في وسط الإسبوع (أي بعد ٣,٥ سنه) سيبطل الذبيحة والتقدمة وذلك لكي يظهر نفسه أنه إله

وقد عادت إسرائيل عام ١٩٤٨ ، والنبوة توضح أن الهيكل سيبنى ، وستكون هناك ذبيحة وتقدمة والذي سيوقفها هو المسيح الدجال ليجعل من نفسه أنه الإله (٢ تس ٢ : ٣-٤)

الأمر المذكور لاحقاً في دانيال ١١ : ٣٦

(وليفعل الملك كإرادته ويرتفع ويتعظم على كل إله
ويتكلم بأمور عجيبة على إله الآلهة ، وينجح إلى
إتمام الغضب ، لأنه المقضى به يجرى)

⊕ (وعلى جناح الأرجاس مخرب) دانيال ١١ : ٣١

جناح الارجاس هنا تعني قمة الهيكل في الارجاس

+ بابل سبى أمة ضربة الرب مع السبى عام ٥٨٦ ق.م
+ أنطوخيوس ابيفانيوس اليونانى ضرب ودنس مابين ١٦٥ إلى ١٧١ ق.م
+ الرومان هدموا هيكل سليمان الذى جدده هيرودس ٧٠م
+ وكذلك رجس الأرجاس وجناح الأرجاس بما لا يوصف سيكون
بيد المسيح الدجال فى منتصف الإسبوع ، فى نهاية الأيام ..